باختصار

ارسمها بيانيا

واضع خرائط البيانات لدى صندوق النقد الدولى، هو أداة تفاعلية جديدة لعرض البيانات، يتيح لزائرى موقعه على الانترنت اختيار ومقارنة البيانات فيما بين البلدان والمجموعات والمناطق. وبمجرد الضغط على الفأرة، يعرض واضع خرائط البيانات، بيانات مختارة من إصدار صندوق النقد الدولى «آفاق الاقتصاد العالمى» فى شكل رسوم بيانية وخرائط. ويتضمن واضع خرائط البيانات الذى تم إطلاقه يوم ١٧ أكتوبر ٢٠٠٧ وهو نفس تاريخ إطلاق «آفاق الاقتصاد العالمى» – مؤشرات وبيانات رئيسية من آخر إصدار لآفاق الاقتصاد العالمى. ويمكن الوصول إلى أداة واضع خرائط البيانات خلال الصفحة الخاصة بصندوق النقد الدولى على شبكة الانترنت www.imf.org

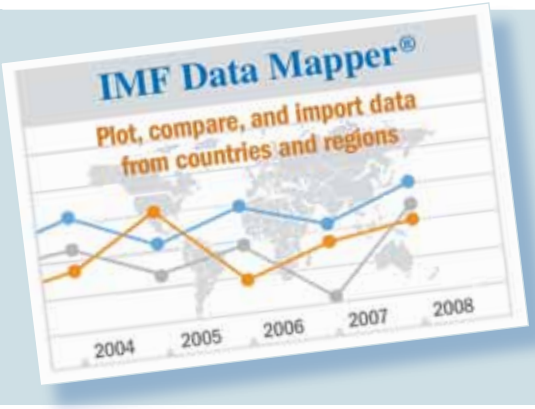

من

من

الأسرع هو الأفضل

إن حظر المنتجات الزراعية العضوية المنقولة جوًا على أسس بيئية قد يتسبب فى إفقار السكان المعرضين للمخاطر، كما حذر مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد). وقالت وكالة الأمم المتحدة، إن المقترحات المقدمة من بعض الجماعات الأيكولوجية فى نصف الكرة الشمالى باستبعاد المنتجات العضوية المستوردة جوًا، لن يخفف آثار تغير المناخ. بيد أن المنع قد يدمر، ويخرب المزارعين والمصدرين فى العالم الثالث، خاصة فى أفريقيا جنوب الصحراء، كما يقول الأونكتاد.

وقد ذكرت الوكالة أن «ازدياد الطلب من أوروبا سبب رئيسى فى نمو الإنتاج العضوى فى أفريقيا»، «وأن شريحة الفواكه والخضراوات الطازجة تعتمد بصفة خاصة على النقل الجوى، الذى بدونه لن تتمكن المنتجات الأفريقية سريعة التلف من الوصول إلى الأسواق الأوروبية فى الوقت المناسب». وقد أعلنت الأونكتاد أن التجارة فى المنتجات المنقولة جوًا توفر مكاسب اقتصادية ضخمة للمزارعين الذين يُعتبر أثر أقدامهم على الأيكولوجيا بالغ الضآلة بالمقارنة مع نظرائهم فى العالم المتقدم.

وذكرت الوكالة أن التجارة طريقة دينامية لتقاسم الثروة المستخرجة من استخدام الكربون. هذا بالإضافة إلى أن البيئة تستفيد من تحسن طاقة المزارع العضوية فى تنحية الكربون، وزيادة التنوع الأحيائى فى الأنواع الزراعية، وتحسن نوعية المياه وهيكل التربة، وتقلل استخدام الطاقة.

أحداث فى ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨

٤ – ٢٠ ديسمبر ٢٠٠٧، باريس، فرنسا
المؤتمر الدولى للمنظمات غير الحكومية، اليونسكو

٣– ١٤ ديسمبر ٢٠٠٧، نوسا دوا، بالى، إندونيسيا
مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بتغير المناخ

٢٣ – ٢٧ يناير ٢٠٠٨، دافوس، سويسرا
الاجتماع السنوى للمنتدى الاقتصادى العالمى

١٢ – ١٣ أبريل ٢٠٠٨، واشنطون العاصمة
اجتماعات الربيع لصندوق النقد الدولى والبنك الدولى

٢٠ – ٢٥ أبريل، أكرا، غانا
الدورة الثانية عشرة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد – ١٢).

١٨ – ١٩ مايو ٢٠٠٨، كييف، أوكرانيا
الاجتماع السنوى للبنك الأوروبى للإنشاء والتعمير

الاتصالات فى القارة

سيتم ربط كافة العواصم والمدن الرئيسية فى أفريقيا من الاتصال عن طريق وصلات تكنولوجيا المعلومات باستخدام نطاق الذبذبات الواسع بحلول عام ٢٠١٢، إذا ما تم الوفاء بالاتفاقات التى تم التوصل إليها فى اجتماع قمة تكنولوجيا المعلومات الذى عقد أخيرا. وقد أبرم الاتحاد الدولى الاتصالات السلكية واللاسلكية التابع للأمم المتحدة والبنك الأفريقى للتنمية صفقة لإنشاء وصلات اتصالات بنطاق الذبذبات الواسع فى عموم القارة فى اجتماع قمة تكنولوجيا المعلومات الذى عُقد فى كيجالى، رواندا.

وقد شهدت اجتماعات القمة فى الفترة ٢٨ – ٣٠ أكتوبر، مؤسسات التنمية العالمية، وشركات تكنولوجيا المعلومات، وخمسة من رؤساء الدول الأفريقية، وأكثر من خمسين من وزراء تكنولوجيا المعلومات. وقد تم إخطار المندوبين أن المرحلة الأولى من الطريق السريع الفائق للمعلومات عبر أفريقيا، ستتمثل فى مد كابل تحت البحر لشرق أفريقيا، يصل ما بين جنوب أفريقيا والسودان ويمكن ٢٣ دولة أفريقية على الأقل من استخدام نطاق الذبذبات الواسعة الرخيص والسريع.

مستخدمو الهواتف المحمولة فى نيروبى – كينيا : اتفاق جديد يهدف إلى ربط مدن أفريقيا الرئيسية إلكترونيا بحلول عام ٢٠١٢.

وقد سمع الحاضرون فى اجتماع القمة أن التكنولوجيات اللازمة لربط أفريقيا بأسرها، متاحة وستبرز فوائد الاتصالات السلكية واللاسلكية، مثل الهواتف المحمولة. ومع أن تكلفة التوصيل فى أفريقيا هى الأكثر ارتفاعا فى العالم، فإن الزراع والمعلمين يعتمدون على الهواتف المحمولة لأداء أعمالهم بصورة فعالة. كما أن الهواتف المحمولة تساعد أيضا على تشجيع الديمقراطية من خلال السماح بإجراء الانتخابات بكفاءة أكثر، وفقا لما قيل للمندوبين الذين شهدوا القمة.

أفريقيا الجذابة

ارتفعت بشدة تدفقات الاستثمار الأجنبى المباشر إلى صناعات المواد الأولية الأفريقية فى عام ٢٠٠٦، وفقا لما ذكر فى تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية. وقد ذكر التقرير السنوى للوكالة عن الاستثمار العالمى، أن الاستثمار قد ذهب بصفة رئيسية إلى عمليات النفط والغاز فى القارة. كما استمر قطاع الخدمات المتنامى فى أفريقيا – خاصة النقل والتخزين والاتصالات – فى اجتذاب المستثمرين، كما يقول التقرير. ومع ذلك، فإن القدرات الإنتاجية المحدودة كانت مسئولة عن انخفاض تدفقات الاستثمار إلى الصناعات التحويلية فى أفريقيا بصورة مناقضة، إلى جانب أن عمليات تصفية الاستثمار أضرت بقطاع تجهيز المنسوجات.

وذكر التقرير أن النمو السريع لتدفقات الاستثمار إلى أفريقيا يعكس جزئيا، ما اتخذته البلدان من إجراءات لفتح اقتصاداتها أمام الاستثمار الأجنبى. وقد تضمنت الإجراءات تخفيض الضرائب، وإنشاء مناطق خاصة للاستثمار، وتقوية الترويج للاستثمار، وتشجيع قيام المشروعات الجديدة للأعمال، وتسهيل إجراءات التسجيل. ومع ذلك، فإن بعض البلدان أصدرت لوائح أقل مواتاة للاستثمارات الأجنبية مثل تحصيل إتاوات وحقوق امتياز، والتوسع فى احتكارات الدولة، ومنع تحويل الأموال وإعطاء تفضيلات للمواطنين المحليين.

احرق واكسب

مصنع نشر الأخشاب فى ريوفريو، كوستاريكا، حيث يسعى مشروع رائد لاستخدام الطاقة الناتجة من مخلفات تجهيز الخشب.

هناك مشروع لتحويل مخلفات صناعة الخشب فى كوستاريكا إلى مصدر مربح للطاقة الصديقة للبيئة، قد يوفر طرقا جديدة للصناعات فى البلدان النامية تساعد فى مكافحة الاحترار العالمى. وتقول منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) التى تدعم المشروع، إن التكنولوجيا الرائدة يمكن أن تساعد فى تخفيض انبعاثات غازات الدفيئة، وأن تسهم فى التنمية المستدامة.

والمصنع الكوستاريكى يقوم بتحويل أكوام نشارة الخشب وغيرها من المنتجات الثانوية الخشبية إلى كريات يمكن أن تحل محل الوقود الأحفورى كمصدر للطاقة. وفى كثير من البلدان تشغل بقايا الخشب من الفائض من المناشر مساحات ضخمة من الفراغات وكثيرا ما تلوث الأنهار المحلية. كما يؤدى تحللها إلى انبعاثات من غاز الميثان، وهو أحد غازات الدفيئة الكامنة التى تسهم فى تغير المناخ. هذا فضلا عما يمكن أن يحدث من اشتعال مفاجئ فى بقايا الأخشاب مما يخاطر بنشوب الحرائق.

وتقول منظمة الأغذية والزراعة (فاو) إن المشروع الكوستاريكى له منفعة مزدوجة : تجنب انبعاثات غاز الميثان واستبدال أنواع الوقود الأحفورى بكريات الخشب المتجددة. وتضيف الفاو أن تخفيضات الانبعاثات التى تتحقق نتيجة لهذا النوع من المشروعات يمكن الاتجار فيها كأنها أطنان من مكافئات ثانى أكسيد الكربون تقدر قيمتها بعشر دولارات للطن.

IMF BOOKSTORE
مكتبة صندوق النقد الدولى

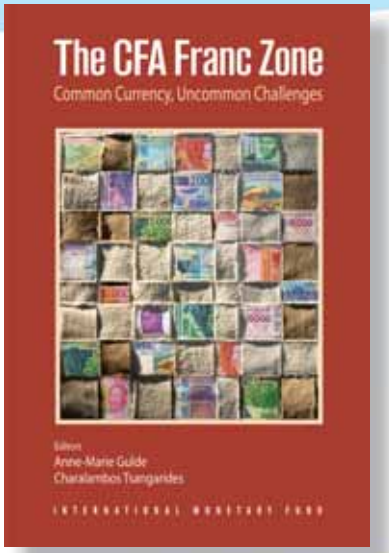

The CFA Franc Zone:
Common Currency, Uncommon Challenges
Edited by Anne-Marie Gulde and Charalambos Tsangarides

ثلث الدول الأفريقية التى تغطيها الإدارة الأفريقية بصندوق النقد الدولى أعضاء بمنطقة الفرنك الأفريقى. بينما تبتعد معظم الدول الأفريقية الأخرى عن أسعار الصرف الثابتة، ومن الواضح أن موضوع وجود إطار سياسات ملائم لضمان استدامة منطقة الفرنك الأفريقى له أهميته بالنسبة لصناع السياسات والأكاديميين. ومع ذلك، فليس هناك سوى نزر يسير من البحث الموجود على الصعيد العام عن الموضوع. ويهدف هذا الكتاب إلى ملء الفراغ، عن طريق جمع الأعمال التى تم القيام بها فى نطاق الإشراف الإقليمى المكثف، مع إبراز التحديات الحالية والمتطلبات الرئيسية للسياسة إذا ما تم تنفيذ الترتيبات. ويقوم الكتاب على أساس بحث تجريبى قامت به مجموعة عريضة من الاقتصاديين بصندوق النقد الدولى، مع إسهامات من عديد من الخبراء الخارجيين.

بالإنجليزية ٣٧,٥٠ دولار غلاف ورقى + ٣٠٠ صفحة

للحصول على معلومات تفصيلية، أو طلب الكتاب اذهب إلى
موقع www.imfbookstore.org/pr/po712CFA-FD
أو ابعث برسالة عبر البريد الإلكترونى إلى publication@imf.org ولكود المرجعى التسويقى p0712CFA-FD